

## المحاضرة 02

### مظاهر العولمة

( الاقتصادي - الاجتماعي - الثقافي - إعلامي - سياسي )

هناك مظاهر متعددة للعولمة :

لا يمكن إنكار أو تغافل أن التجارة العالمية باتت تخضع لقواعد دولية محورها الحرية بحيث لا تفرض قيود على انسياب السلع والخدمات وحقوق الملكية الفكرية عبر الدول وان الجميع يتعامل في علاقاته التجارية بدون تمييز حيث يخضع المواطنون والأجانب لذات القواعد والتي تم إقرارها بمقتضى اتفاقات إنشاء منظمة التجارة العالمية نفس الحقيقة تنطبق في

المجال السياسي فحقوق الإنسان هي الأخرى عالمية في مصدرها ومحلها وتنظيمها فالمعايير الوطنية تتوارى وتتزوي لتطبيق المعايير الدولية المتعددة.

مظاهر العولمة: هناك عدة مظاهر للعولمة نجد منها :

مظاهر العولمة الاقتصادية:

تعني العولمة الاقتصادية تدفق رؤوس الأموال عبر الحدود والتوسع المستمر والمتزايد لحدود الأسواق المتبادلة بين الدول، وتشير إلى الترابط الاقتصادي المتزايد بين دول العالم، نتيجة لحركة السلع والخدمات عبر حدود الدول، وتعتبر الأهمية المتزايدة للمعلومات التي تخص النشاطات الإنتاجية من أهم القوى الدافعة للعولمة الاقتصادية، بالإضافة إلى سرعة تطوير العلوم والتكنولوجيا في الأسواق التي تستخدم تلك الأنظمة والتي ساهمت في انتشار اقتصاد ذلك البلد إلى جميع أنحاء العالم، واستخدام هذه المعلومات الاقتصادية العابرة للحدود في تطوير الصناعات في كل مصانع العالم. ومن أسباب انتشار العولمة الاقتصادية أيضاً هو تطور وسائل النقل حيث انخفضت تكاليف شحن البضائع ونقلها لمختلف دول العالم، مما

فتح مجالات جديدة لتسويق منتجات الدول خارج حدودها، ويمكن اعتبار الإنتاج العالمي كذلك من أشكال العولمة الاقتصادية، فعلى سبيل المثال يتم إنتاج أجزاء سيارة ما في خمس دول أو أكثر وتجميعها معاً. ويمكن تعريفها كذلك بأنها ترابط عميق وتفاعل بين الإقتصادات عن طريق البنوك الدولية والشركات متعددة الجنسيات مع ازدياد دور البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، ويتم هذا الترابط من خلال الإنتاج الدولي والتجارة والصفقات المالية وغيرها.

**فوائد العولمة الاقتصادية:** يتفق معظم الاقتصاديين أن العولمة تساهم في نشر الثروة على نحو متسارع في العالم، والحد من الصراعات الدولية، وزيادة كفاءه الأسواق، ويعتبرونها مفيدة لزيادة الثروات الفردية في جميع أنحاء العالم، وهناك إجماع بين الاقتصاديين أن العولمة توفر الكثير من الإيجابيات ومنها: الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث يعزز من نقل التكنولوجيا والصناعات وإعادة هيكلة ونمو الشركات العالمية، لذلك فإن الشركات العالمية بالعادة تقوم بنقل استثماراتها عبر الدول بشكل مباشر، مما يساهم

بشكل كبير في نمو التجارة. الابتكار التكنولوجي، يتم تحفيز تطوير تكنولوجيا جديدة بسبب المنافسة المتزايدة من العولمة الاقتصادية داخل الدول، مما يساهم في تحسين الناتج المحلي وزيادة كفاءته. تحسين مقياس الاقتصاد، تساهم العولمة بتحقيق توفيرات كبيرة في التكاليف والأسعار، مما يساهم في نمو الاقتصاد، لكنه قد ينعكس سلباً على الشركات المحلية الصغيرة التي تحاول المنافسة.

**بعض مخاطر العولمة الاقتصادية:** هنالك من يرى أن للعولمة الاقتصادية بعض السلبيات، ومنها: الاعتماد المتبادل، تؤدي العولمة إلى ترابط واعتماد بعض الدول في اقتصادها على دول أخرى، والذي قد يتسبب في عدم استقرار إقليمي في الدولة

خاصة عندما حدوث تقلبات اقتصادية في الشركات داخل البلدان التي تعتمد عليها. السيادة الدولية، يعتبر البعض أن الشركات العالمية والشركات متعددة الجنسيات والمنظمات الدولية كتهديد للسيادة الوطنية للدولة، مما يتسبب في موجات الكره لتلك الشركات. توزيع الأسهم، يمكن اعتبار منافع العولمة بأنها مقتصرة على بعض الدول الغنية والأفراد بشكل غير عادل، مما يؤدي إلى صراعات محتملة على الصعيدين الدولي والوطني على حد سواء.

### مظاهر العولمة الثقافية :

هي نوعٌ من أنواع العولمة، وتتحقق من خلال تداول الأفكار والمعاني والقيم الخاصة بأمةٍ أو شعبٍ ما لتنتشر وتشمل كافة أنحاء العالم، وتهدف إلى تعزيز العلاقات الاجتماعية وتوسيعها، وتنفرد بتركيزها على نشر الثقافات

الشائعة والمتداولة عبر الشبكة العنكبوتية والتواصل الاجتماعي والسفر أيضاً على مستوى العالم، وساهم هذا النوع بتوسيع رقعة تبادل البضائع والاستعمار بشكلٍ كبير. يراها البعض على أنها ناتج اختلاط عدد من السياسات والآثار الناجمة عن اتصال ثقافاتٍ ومجتمعاتٍ غير متكافئة، إلى جانب إدخال مؤثرات جديدة تتماشى مع أهداف العولمة ومخططاتها، وتغزو بالدرجة الأولى الفكر الثقافي المتمثل بالعادات والتقاليد والقيم والأخلاق. وقد ساهمت العولمة الثقافية في توطيد أواصر العلاقات بين الأفراد في مختلف أنحاء العالم من خلال عبورها للحدود الوطنية والإقليمية وتخطيها، وتقوية سبل الترابط بين الشعوب بالرغم من اختلاف الثقافات والهويات الفردية والاجتماعية. مظاهر العولمة الثقافية انتشار اللغة

الإنجليزية وسيادتها، ويظهر ذلك من خلال اعتمادها كمظهرٍ ودليل قوي للتقدم والرقي، حتى باتت تحل مكان اللغة الأم كاللغة العربية فنرى أن إتقان اللغة الإنجليزية شرطاً رئيسياً في مختلف جوانب الحياة، سواءً في العمل أم المناهج التعليمية، أم الصحف والمجلات. ثورة التقنيات والمعلومات، حيث تعتبر ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أكثر

مظاهر العولمة الثقافية تأثيراً فقد تمكنت من اقتحام مختلف أنحاء الأرض بواسطة الكابلات الضوئية، والفاكسات، ومحطات الإذاعة، وأصبحت بذلك مصدر ثروة قوي على مختلف الأصعدة سواءً كانت اجتماعية أم سياسية أم ثقافية. نفشي الثقافة الغربية في مجتمعا، وهيمنة الأنماط المعيشية الغربية عليها، يظهر بشكلٍ جليٍّ من خلال تمرد الأبناء على الأسر، والتفكك الأسري، وممارسة سلوكيات جنسية فاضحة، والانسلاخ عن الثقافة العربية والإسلامية، وتعتبر القنوات الفضائية وشبكة الانترنت من أكثر الوسائل المساعدة لهيمنة الثقافة الغربية. أهداف العولمة الثقافية جاءت لتقديم خدمة للبشرية بشكلٍ عام من خلال تخطي عقبات الحواجز الجغرافية، وتسيير الشعوب نحو مصيرٍ واحد، بالإضافة إلى نشر القيم الإنسانية وحمايتها في مختلف أنحاء العالم. تُعتبر من وجهة نظر الغرب، وسيلة لنشر التقنية الحديثة حول الأرض، وإيجاد الحلول الجذرية للمشاكل التي تقف في وجه الإنسانية، وبالرغم مما تقدّم إلا أنّ العولمة الثقافية سلاحٌ ذو حدينٍ فإنّها قاتلة للمجتمعات الشرقية التي وقعت ضحية رغبات المجتمعات الغربية في سلبتها هويتها وقيمها وأخلاقها. تسعى العولمة الثقافية إلى زعزعة تماسك المجتمعات

العربية والإسلامية فيما بينها من خلال غرس القيم والأفكار الثقافية للدول الغربية في عقول أبناء العرب والمسلمين، كما تتطلع ملياً إلى تأسيس بُنيةٍ تحتيةٍ في المجتمعات الشرقية لهوية ثقافية وحضارية غربية بواسطة سلبها عناصر الممانعة والمقاومة. تتطلع جاهدة إلى رسم سياسةٍ إعلاميةٍ موجهة لإعادة هيكلة الأخلاق والقيم التي تسيطر على عقول الشباب المسلم وتسييرها فيما يتمشى مع مصلحة الدول الغربية.

### مظاهر العولمة السياسية:

يعود مفهوم العولمة السياسية إلى نهاية الحرب العالمية الثانية ، حيث كانت الحكومات الوطنية مسئولة بشكل تقليدي عن ضمان رفاهية مواطنيها ولكن منذ عام 1945، أصبح المزيد ، والمزيد من الحكومات أعضاء في المؤسسات الدولية مثل الأمم المتحدة والاتحاد

الأوروبي ، والتي من خلالها قد وافقوا على الالتزام بالمبادئ التوجيهية الدولية التي تتعلق ببعض القضايا ، مثل المواطنة ، وحقوق الإنسان .

يدل انهيار الشيوعية الذي قد حدث في التسعينيات إلى انتهاء الحرب الباردة المنقسم ، وتعتبر الدول الشيوعية حالياً ديمقراطية ، ومندمجة في الاقتصاد العالمي ويتضح من نمو الآليات الدولية والإقليمية للحكومات أنه يتم تقييد حكومات الدول القومية بطريقة متزايدة من خلال التوجيهات ، والقوانين الدولية المنبثقة عن تلك الهيئات الدولية ، حيث تعمل العديد من المنظمات الدولية غير الحكومية في عشرات البلدان ، ويميل أعضائها إلى أن يكن لديهم نظرة دولية.

وذلك يدل أن الشبكة التي قد تم إنشاؤها بواسطة العولمة تعتبر منظمة غير حكومية تصدر إرشادات متعلقة بالمواطنة ، وحقوق الإنسان التي تتبعها الحكومة الوطنية ، لذلك من الصعب على الحكومات الوطنية أن تفرض قواعدها الخاصة .

من المتعارف عليه أنه يتم ممارسة السياسة داخل الأنظمة السياسية الوطنية ، حيث تتحمل الحكومات الوطنية المسؤولية النهائية عن الحفاظ على الأمن ، والرفاهية الاقتصادية لمواطنيها بالإضافة إلى حماية حقوق الإنسان ، والبيئة داخل حدودها. وقد يحدث النشاط السياسي بشكل متزايد على المستوى العالمي مع التغيرات البيئية العالمية ، والاقتصاد العالمي الأكثر تكامل بالإضافة إلى الاتجاهات العالمية الأخرى.

حيث أنه في ظل العولمة يمكن للسياسة أن تتم فوق الدولة من خلال خطط التكامل السياسي ، مثل الاتحاد الأوروبي ومن خلال المنظمات الحكومية الدولية ، مثل صندوق

النقد الدولي ، والبنك الدولي ، ومنظمة التجارة العالمية ، حيث يمكن للنشاط السياسي أن يتجاوز الحدود الوطنية من خلال الحركات العالمية ، والمنظمات غير الحكومية.

ومن الجدير بالذكر أن منظمات المجتمع المدني تعمل على المستوى العالمي من خلال تشكيل تحالفات مع منظمات في دول أخرى ، وذلك باستخدام أنظمة الاتصالات العالمية ،

والضغط على المنظمات الدولية ، والجهات الفاعلة الأخرى بشكل مباشر ، وذلك بدلاً من العمل من خلال الحكومات الوطنية

العالمية المتزايدة ، حيث أن زيادة حركة رأس المال تعتبر بمثابة حافز كبير للعولمة.

### مظاهر العولمة الإعلامي:

إن العولمة منظومة متكاملة يرتبط فيها الجانب السياسي بالجانب الإقتصادي، والجانبان معاً يتكاملان مع الجانب الاجتماعي والثقافي، ولا يكاد يستقل جانباً بذاته، ولكن آلة ذلك كله التي لا تنفصل البتة عن أي شكل من أشكال العولمة هو الإعلام بوسائله المتعدد، فمهما رأيت صوراً لعولمة ثقافية أو اقتصادية أو سياسية أو

اجتماعية، فاقطع بأنها جاءت محمولة عبر آلية إعلامية.

فنجاح مروجي ثقافتهم واقتصادياتهم وسياساتهم بل وحروبهم، كان من أعظم أسبابه نجاحهم في عولمة إعلامهم.

وإذا كان حافظ إبراهيم قال منذ عشرات السنين: لكل زمان مضي آية وآية هذا الزمان الصحف

فاليوم لم تعد الصحف هي الوسيلة الإعلامية الوحيدة بل تعددت قنوات ووسائل الاتصال حتى حار الإنسان فيها، واتخذت أشكالاً عدة أبرزها ما يلي:

1- الإذاعات: وهي أوسع القنوات الإعلامية انتشاراً للأسباب التالية:

- أ- أنه يشترك فيها المتعلم، والعامي، والصغير والكبير، والرجل والمرأة.
- ب- قلة تكلفتها المادية، بخلاف كثير من وسائل الإعلام الأخرى، فما على المرء إلا أن يشتري جهاز راديو حسب إمكاناته المادية، حتى لو لم يملك إلا دريهمات معدودة. فسيجد ما يلائمه منها، مما يحوي عدة موجات.
- ج- سهولة الاستعمال، فيستطيع الإنسان أن يستمع إلى الراديو في أي مكان كان ما لم يوجد حاجز طبيعي.

د- طول مدة الإرسال، وكثرة الإذاعات؛ فالإرسال الإذاعي يستمر ساعات طويلة في أغلب

الإذاعات، وهناك إذاعات يستمر إرسالها (24) ساعة متصلة. هـ - عدم وجود رقابة على الإذاعات، ويستطيع المستمع أن ينتقل من إذاعة إلى أخرى دون حسيب، أو رقيب من البشر. ولهذا فقد لعبت الإذاعات دوراً مهماً في حياة الناس، ولا تزال مع التقدم الهائل في الوسائل الإعلامية الأخرى تحتل مكانة بارزة، وتؤثر تأثيراً واضحاً. ويكفي أن أشير إلى أن هناك عدداً من الإذاعات العالمية استحوذت على أغلب المستمعين، وعلى رأسها ثلاث إذاعات، وهي: إذاعة لندن\* صوت أمريكامونت كارلو\*.

وقد كشفت الأحداث المختلفة تأثير تلك الإذاعات، وتسابق الناس للاستماع إليها، ومازالت الدول المصدرة للثقافة تطلق إذاعاتها الموجهة للعالم العربي، وقد أطلقت الولايات المتحدة قبل أشهر محطة إذاعة جديدة باللغة العربية باسم (إذاعة سوا)، تشرف عليها (صوت أمريكا) موجهة للعالم العربي، وذكر مسئولون أمريكيون أنهم بصدد مغازلة الشباب العربي الغاضب والقلق والشباب المسلم بشكل عام، وتبث على مدار 24 الساعة، وقد كانت الحكومة الأمريكية قد بدأت التخطيط للمحطة منذ ستة أشهر، حيث أطلق عليها اسم الشيفرة (مبادرة 911)، وتم رصد 30 مليون دولار كنفقات لمدة ستة أشهر لشبكة إذاعية جديدة

تستهدف الشباب العربي.. وفي الوقت نفسه بذلت لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الأمريكي جهوداً مكثفة لمضاعفة نفقات البث الإذاعي الأمريكي؛ التي تبلغ 479 مليون دولار لتغطية كل العالم الإسلامي من نيجيريا إلى إندونيسيا. وفي هذا الإطار دفعت لجنة المخصصات في مجلس النواب الأمريكي الأموال الطائلة بزيادة قدرها 19 مليون دولار؛ لإحياء محطات إذاعية منفصلة خاصة بأفغانستان: الصحف، والمجلات، والدوريات، والنشرات

وقد تربعت الصحافة على عرش التأثير زماً طويلاً، حتى أصبحت في فترة من الفترات

تسمى السلطة الرابعة.

واليوم تبوأَت الصحافة مكانة أسمى، وتأثيراً أقوى، حتى أصبح الملوك، والرؤساء يخطبون ود رؤساء التحرير، ويتقربون منهم، ويغدقون عليهم العطايا، والهبات رجاء وخوفاً، بل تعدى الأمر إلى صغار المحررين، والمبتدئين من المراسلين، وأصبح كثير من الناس لا يستطيع أن يستغني عن مطالعة الصحف، والمجلات يومياً، بل الكثير منهم لا يتناول فطوره إلا بعد الاطلاع على صحف اليوم.

التلفزيون والفيديو:

على الرغم مما تقوم به الوسائل الإعلامية الأخرى، فإن تأثيرها -رغم قوته- لا يتعدى 30% من قوة تأثير التلفزيون والفيديو، وقد أثبتت الدراسات، والبحوث العلمية التي أجريت حول مدى تأثير التلفزيون والفيديو أن تأثيرهما لا تقاربه أي وسيلة أخرى، وستتضح هذه الحقيقة من خلال هذا الكتاب، وذلك للأسباب التالية:

(أ) انتشار هذا الجهاز حتى أنه قل أن يخلو منه بيت، أو يسلم من مشاهدته إنسان)

(ب) عدد الساعات التي يقضيها المرء عند التلفزيون والفيديو، فقد ذكر الدكتور حمود أن الدراسات، والأبحاث أثبتت أن بعض الطلاب عندما يتخرج من المرحلة الثانوية البدر يكون قد أمضى أمام جهاز التلفزيون قرابة (15) ألف ساعة، بينما لا يكون أمضى في أي في حالة كونه مواظبا حجرات الدراسة أكثر من (10800) ساعة على أقصى تقدير على الدراسة محدود الغياب.

ومعدل حضور بعض الطلاب في الجامعة (600) ساعة سنوياً، بينما متوسط جلوسه عند التلفزيون (1000) ساعة سنوياً.

(ج) طول مدة البث يومياً، واستمراره جميع أيام الأسبوع دون عطلة، أو إجازة)

(د) الحالة النفسية للمتلقى، حيث أن المشاهد للتلفزيون، أو الفيديو يكون في حالة نفسية جيدة راعبا للمشاهدة مستعداً للتلقي، متلذذا بما يرى، بخلاف الطالب في المدرسة، ومهما كانت حالة الطالب من الارتياح لأستاذ من الأساتذة، أو مادة من المواد، فإنها لا تصل إلى



حالة مشاهد يرى فيلما غريزيا، أو حلقة من حلقات المصارعة، أو مباراة من مباريات كرة القدم.

(د) إن أسلوب عرض البرامج، و التمثيليات بلغ الذروة في الإخراج، واستخدام التقنية مع (التشويق، والإغراء وحسن العرض مما يجعل المشاهد أسيراً لها مع قوة التأثير

(هـ) إن الراديو يدرك بحاسة السمع، والصحافة تدرك بحاسة البصر، أما التلفزيون فتشارك فيه حاستان هما السمع والبصر، مما يجعل تأثيره أكثر. ولقد تطور التلفزيون تطوراً مذهلاً، ووصل إلى تقنية عالية الجودة

ولقد كان المشاهد أسير قناة واحدة، أو قناتين، وعلى كل الأحوال لا تتعدى القنوات التي تبث من بلده، أو من الدول المجاورة إن كان بثها قويا خمس قنوات.

ثم جاء الفيديو، وأتاح للمشاهد فرصة الاستمرار في مشاهدة ما يرغب من أفلام دون أن يكون أسير ما يبث في التلفاز ضمن إطار ضيق.

أما الآن فقد بدأ البث التلفزيوني العالمي، مما يفتح الباب على مصراعيه، ويجعل تأثير التلفزيون فيما مضى محدوداً إذا قورن بالمرحلة المقبلة، والانفتاح المذهل.

الإنترنت: " أعلنت وزارة الاتصالات اليابانية أن نسبة انتشار الإنترنت في أوساط الأسر اليابانية لم تكن تتعدى 6% قبل ثلاث سنوات.

وأضافت أن عدد اليابانيين المتصلين بالإنترنت عبر الخطوط الثابتة والهواتف المحمولة ارتفع في ديسمبر الماضي إلى 43 مليون شخص مقارنة بـ 26.3 مليون قبل ستة أشهر"، وهذا مؤشر يبين مدى سرعة تزايد الإقبال على الإنترنت في العالم، وفي عالمنا العربي نجد أنه على الرغم من تأخر دخول الإنترنت فإن نسبة مستخدميها في دولة الإمارات العربية

بلغت 28% وقد أصبحت بعض الدول العربية تقدم خدمة الإنترنت مجاناً، وكل هذه مؤشرات تدل على أن الإنترنت في السنوات القليلة المقبلة، قد تشهد انتشاراً واسعاً في عالمنا العربي، ربما زاحم التلفاز التقليدي

**العولمة التقنية والتكنولوجية:** تعتبر العولمة التقنية أو تكنولوجيا العولمة هي العمود الفقري لمختلف مظاهر وأشكال العولمة، فوجود الوسائل السهلة مثل الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والوسائل المتطورة بتبادل المعلومات هو السبب الفعلي لتطور مفهوم العولمة.

**أشكال أخرى للعولمة:** هناك العديد من المحاولات والتجارب التي يمكن تصنيفها كمظهر من مظاهر العولمة، منها مثلاً العولمة البيئية أو العولمة الأيكولوجية التي تهدف إلى تعميم النظام البيئي في العالم لمواجهة التحديات المناخية والبيئية، ومنها أيضاً عولمة التعليم وعولمة العمل الخيري والتطوعي وعولمة الموضة وغيرها من المظاهر التي يمكن تصنيفها كمظاهر أساسية أو فرعية للعولمة

### **معوقات لتحقيق العولمة نذكرها في :**

- 1- إن العولمة من حيث النطاق لا تشمل كل الدول وكل القطاعات.
  - أ- فالدول الأقل نمواً أو الأكثر فقراً تم استبعادها على سبيل المثال من الخضوع للمبادئ الواردة في اتفاقيات منطقة التجارة العالمية
  - ب- قطاع العمالة لم يتم منحه حتى الآن حرية الانتقال وهو قطاع مهم من قطاعات التجارة الدولية.
- 2- تم إقرار مجموعة من الرخص يسمح للدول بمقتضاها بحماية مصالحها الوطنية حينما تصبح مهددة أي عدم تحقق العولمة ولذلك فالبعد الوطني لم يتم إسقاطه.
- 3- ولا نتحقق العولمة دائماً في المجال الثقافي إذ أن وسائل الاتصال المتعددة ليست دائماً متاحة ولا في مقدور كل فرد حيازتها ولا توجد الرغبة دائماً في الحصول عليها ، ففي الدول الفقيرة فإن الحاجة للغذاء تفوق أي اهتمام بمتابعة أحوال الآخرين ، هذا إلى وجود اتجاهات متصاعدة نحو التمسك المفرط بالثقافة والهوية الوطنية والعودة إلى التراث.

4- إن القول بان العولمة أمر مطلق يتناقض مع منطق التاريخ ، فسرعان ما ظهرت توجهات جديدة بضرورة ضبط أو انضباط السوق من خلال تدخل الدولة أو مراعاة البعد الاجتماعي .

**أهمية تواجد العولمة :نذكر منها :**

1- لا يمكن للدول إنكار وجود ثوابت راسخة في العلاقات الدولية لا يمكن إسقاطها وإغفالها فالسعي إلى العزلة الاقتصادية أمر لا تستطيع أي دولة في العالم القيام به.

2- بالنظر إلى ارتباط المسائل الاقتصادية بالمسائل السياسية يصبح من العسير على الدول تجزئة قبول العولمة.

3- إن الرخص المقررة للدول في المجالين الاقتصادي والسياسي ليست مطلقة وإنما العولمة تتم وفقا لما تم إقراره بين الدول وبمقتضى قيود وضمانات محددة تخضع للرقابة الدولية.

4- ظهور طبقات جديدة نشأت وترعرعت مع العولمة يطلق عليها العولميون ترفض وتضغط ضد محاولات تقييد وإفراغ العولمة من مضمونها ونطاقها

**- إن إبقاء العولمة مرتبط بمراعاة مصالح أطرافها المتعددة:**

بمعنى أن فرض مظاهر العولمة من جانب فئة من الدول ( الدول الغنية ) على الدول الأخرى

( الدول الفقيرة) دون مراعاة مشاكلها ومصالحها فيه نوع من التهديد القبالية العولمة ومن ثم الاستمرار فالتوازن بين المصالح أمر ضروري غير ذلك معناه.

- إن الحرية كمبدأ يوجه العولمة لا يمكن أن يسقط وجوب ضبط مسارها.

إن العولمة يجب ألا يقتصر اهتمامها على المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية بل يجب أن تشمل المجال الاجتماعي.

- إن الحرية كمبدأ يوجه العولمة لا يمكن أن يسقط مع وجوب ضبط مسارها.

